

بعد تشخيصنا لوضعية المجال المغربي بمكوناته  
الطبيعية والبشرية

فـ  
لـ

معاناة هذا المجال من الهشاشة ومن سوء تدبير موارده  
الطبيعية والبشرية

سن سياسة إعداد التراب الوطني منذ 2003 بهدف تعبئة تلك الموارد وحسن  
تدبيرها + توزيع أفضل للثروات والسكان عبر كافة المجال المغربي.

الاختيارات  
المجالية  
لسياسة إعداد  
التراب

الاختيارات  
الكبرى لسياسة  
إعداد التراب  
الوطني

التحديات  
الكبرى للمجال  
المغربي

مفهوم سياسة  
إعداد التراب  
الوطني  
ومبادئها.

## الطرح الإشكالي للوحدة

02

سعياً إلى تعبئة الموارد الطبيعية وحسن تدبيرها، واستثمار الثروة البشرية بشكل يمكن من تحقيق مستوى أرقى على سلم التنمية البشرية، سنت الدولة منذ سنة 2003 سياسة إعداد التراب الوطني بهدف تهيئة المجال المغربي لإلغاء الفوارق في وثيرة ومستويات النمو بين مختلف مناطق المملكة، وذلك من خلال تفعيل تنمية شاملة ومتدرجة.

فما مفهوم إعداد التراب الوطني وما مبادئه الأساسية؟  
 وأين تتجلى التحديات الكبرى للمجال المغربي؟  
 وإلى أي حد ساهمت الاختيارات الكبرى لإعداد التراب الوطني في التخفيف من تباينات المجال المغربي؟

## مفهوم سياسة إعداد التراب الوطني ومبادئها

**يقصد بإعداد التراب عموماً:** كل تدخل أو تصور تنهجه دولة ما على ترابها بهدف: توزيع جغرافي أفضل للسكان والأنشطة، بالإضافة إلى التخفيف من حدة التباينات الجغرافية بين المناطق.

**وإعداد التراب الوطني:** هو سياسة تهيئة مجالية نهجها المغرب منذ 2003 بهدف توزيع أفضل للموارد الطبيعية والبشرية عبر تراب المملكة عن طريق إلغاء التباينات في مستويات النمو داخل مختلف جهات وأقاليم المملكة.

### المبادئ الموجهة لسياسة إعداد التراب الوطني

استكمال الوحدة الترابية + توزيع الموارد العمومية بشكل متوازن بين الجهات + تدعيم التضامن بين المجالات المحظوظة والفقيرة وبين مكونات المجتمع.	<b>تدعم الوحدة الوطنية</b>
رصد حاجات السكان والتوفيق بين الاختيارات الفردية والعمومية وإعطاء الأولوية في توزيع الموارد للفئات الفقيرة.	<b>التنمية الاقتصادية والاجتماعية</b>
يجب تغيير سلوك المواطنين تجاه محیطهم الطبيعي وتحسيسهم بالمسؤولية للحفاظ عن الموارد الطبيعية.	<b>المحافظة على البيئة</b>
أي التحاور والتواصل مع المواطنين والعمل بمبادأ تكافؤ الفرص.	<b>إشراك السكان في التسيير</b> <b>لتحميل المزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma</b>

## التحديات الكبرى للمجال المغربي

### 1 - التحدى الديموغرافي:

التزايد السريع للسكان يؤدي إلى ازدياد الطلب على سوق الشغل وبالتالي: انتشار البطالة والتهميش.

### 2 - التحدى الاقتصادي:

ضعف البنية الإنتاجية يؤدي إلى ضعف وثيرة النمو الاقتصادي أمام تزايد تحديات العولمة والانفتاح على السوق العالمية.

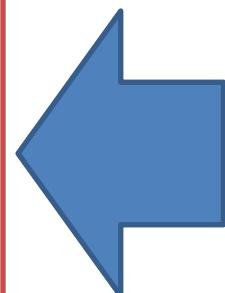
### 3- التحدى البيئي:

تزايد الضغط على الموارد الطبيعية أمام تفاقم التقلبات المناخية.

وضع الدولة استراتيجية ملحة كفيلة بتجاوز مختلف تحديات المجال المغربي، وتمثل في الاختيارات الكبرى ذات المقاربة الشمولية والمندمجة:

شاملة: لكونها تستهدف مجموع مناطق وأقاليم المملكة من دون تمييز.

مندمجة: تندمج فيها جميع القطاعات بشكل متكامل، أي: تنمية اقتصادية + تنمية اجتماعية + تنمية بيئية + إلى جانب الاهتمام بتطوير مجال التجهيزات العمومية.



## الاختيارات الكبرى لسياسة إعداد التراب الوطني

- 1- تنمية العالم القروي: التخفيف من التباينات بين المدن والأرياف، من خلال توفير كل متطلبات الاستقرار داخليها.
- 2- تأهيل الاقتصاد الوطني: تحسين ظروف الاستثمار وتوفير مركبات جديدة للتنمية الاقتصادية داخل البوادي وال惑اضر معاً.
- 3- تدبير الموارد الطبيعية والمحافظة على التراث: ترشيد تدبير الموارد الطبيعية عن طريق إدماج التربية البيئية والاهتمام بالتراث القروي وتوثيقه.
- 4- حل إشكالية العقار: محاربة المضاربات العقارية داخل المدن + حل تعقيد البنية العقارية داخل البوادي.
- 5- تأهيل الموارد البشرية: محو الأمية + التكوين المهني+ إصلاح التعليم...
- 6- السياسة الحضرية: معالجة التباينات بين المدن+ محاربة السكن العشوائي+ ....

## الاختيارات المجالية

• الأقاليم الشمالية والشرقية: محاربة ظاهري التهريب و(الحرير) بطرق شمولية.

• المناطق الجبلية: المحافظة على الموارد الطبيعية.

• البحر والساحل: تدبير الموارد البحرية وتعزيز الانفتاح على الخارج.

• المناطق الصحراوية: تدبير المجالات الهشة وتحقيق الاندماج الجهوي.

• المدارات المائية: تحقيق رهان الأمن الغذائي والانفتاح على السوق العالمية.

• مناطق البور: تحقيق الفعالية الاقتصادية والتوازنات المجالية.

• الشبكة الحضرية: تأهيل المدن عبر تنمية شاملة ومندمجة

لتحميل المزيد من الملفات فم بزيارة الموقع : [Talamid.ma](http://Talamid.ma)